

مقدمة

تصميم الدراسة

تبدو أهمية هذه الدراسة للعالم العربي ، نظرا لأنه يدخل في اطار الدول النامية ، وبالتالي فان قضية التنمية الوطنية تمثل تحديا يواجه دول العالم العربي ، وان كان بدرجات متفاوتة ، حيث أن للتنمية الوطنية عدة ابعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية وادارية وثقافية وكثيرا ما يكون العامل السياسي مؤثرا بدرجة كبيرة نسبيا ، في العوامل الأخرى ، وان كانت العلاقة بين جوانب التنمية الوطنية علاقة تأثير وتأثر .

ومن هنا تبرز أهمية التنمية السياسية بالنسبة للدول العربية ، حيث انها عامل هام للغاية من عوامل التنمية ، وحيث أن وسائل الاعلام الجماهيري ولا سيما الراديو تقوم بدور بارز في عملية التغيير السياسي والاجتماعي ، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة الخاصة بدور الراديو في التنمية السياسية ، من ناحية الاعتبارات العملية التي تواجه المنطقة التي نعيش فيها .

وفيما يتعلق بالكتابات التي كتبت في هذا الموضوع ، فكانت ولا زالت اجنبية في المقام الأول ، وعلى حد علمي لم يوجد بعد دراسة بالعربية عن دور الراديو في التنمية السياسية ، ومن هنا كان انشغالي بهذه الدراسة ودراسات أخرى منذ عدة سنوات تمكنت خلالها من الاطلاع على كتابات بالانجليزية والفرنسية عن هذا الموضوع ، بالإضافة الى ملاحظة الظاهرة ، والأشراف على بحوث ميدانية في مصر لها صلة غير مباشرة بهذه الدراسة .

وفي هذا الاطار يتحدد اطار الدراسة في النقاط الاساسية التالية :

- مفهوم التنمية السياسية وما يرتبط بذلك من قضايا وازمات
- الراديو كوسيلة اعلام جماهيري اكثر تأثيرا من غيرها

- دور الراديو في التنمية السياسية ، وهنا يمثل الفكرة الجامعة بين الراديو والتنمية
- العلاقة بين التنمية السياسية وتخطيط البرامج
- العلاقة بين التنمية السياسية وتنفيذ البرامج
- العلاقة بين التنمية السياسية ومتابعة البرامج .
- نتائج الدراسة